

1 في القرية الصغيرة (أفنوليا) تجلس السيدة ريتسل ليند على نافذة بيتها تراقب كل شيء داخل بيتها وخارجها، ولديها فضول شديد في التدخل في تفاصيل حياة الجميع. -2 مايثيو يثير انتباه ريتسل وهو يقود عربته متأنقاً على غير العادة، وليس لديها أدنى معرفة عن وجهته. -3 خروج ريتسل مسرعة لماريال لتتحرى عن الأمر، مما يشير لوجود ضيف في المرتفعات الخضراء. -4 ماريال تخبر ريتسل بأن مايثيو ولكبر سنه ومشقة العمل يحتاج لمن يساعده في أعمال الزراعة، صبي من ملجاً أليتام بعد أن سمعا بتجربة السيدة سبنسر في تبني فتاة من الملجأ. -5 ريتسل مصدومة من قرار ماريال ومايثيو بالتبني ومحاولتها تحذير ماريال من ذلك التبني وسردها لحوادث خطيرة عن أطفال الملجأ الذين تم تبنيهم. -6 محاولة ماريال طرد أفكار ريتسل السيئة بخصوص التبني وذلك لأن المتبني صبي وليس فتاة، وأن الأمر ضروري لمساعدة مايثيو في أعمال الزراعة.